الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5015 | الإثنين | 25 ربيع الآخر 1446 هـ | 28 أكتوبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

حادثا دهس وطعن بتل أبيب والقدس.. مقتل 6 وجرح العشرات بينهم حالات خطيرة

مقتل 40 فلسطينياً وإصابة 80 في قصف إسرائيلي على بيت لاهيا

«وكالات» : أفادت مصادر طبية أمس الأحد بمقتل 40 فلسطينياً وإصابة 80 آخرين في قصف إسرائيلي على بيت لاهيا في شمال غزة.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» عن المصادر قولها إن حصيلة القصف الإسرائيلية على «مربع سكني في بيت لاهيا شمال قطاع غزة الليلة الماضية» ارتفع إلى 40 قتيلاً، بينهم أطفال ونساء، و80 جريحاً.

وأضافت المصادر أن حصيلة القتلى منذ بدء حصار الجيش الإسرائيلي لشمال القطاع ارتفعت إلى نحو ألف قتيل، مع إخراج المنظومة الصحية عن العمل.

وشنت إسرائيل هجوماً جوياً وبرياً هائلاً على شمال قطاع غزة خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، بعدما قالت إن مسلحين من حماس أعادوا تجميع صفوفهم هناك. ولقي مئات الأشخاص حتفهم وفر عشرات الآلاف من الفلسطينيين إلى مدينة غزة في أحدث موجة نزوح في الحرب المستمرة منذ عام.

من جهته قال الجيش الإسرائيلي في وقت مبكر من أمس الأحد إن القوات الجوية الإسرائيلية هاجمت مرة أخرى «مركز قيادة تابع لحركة حماس» في قطاع غزة. وذكر الجيش الإسرائيلي أن المركز كان يقع في شمال غزة داخل مبنى كان يستخدم سابقاً كمدرسة. ووفقا لما ذكره الجيش الإسرائيلي على «إكس» إن عناصر حماس استخدموا المركز «لتخطيط وتنفيذ عمليات.. ضد القوات الإسرائيلية ودولة إسرائيل».

واندلعت الحرب في غزة بسبب هجوم شنته حماس على مستوطنات غلاف غزة قبل أكثر من عام. ومنذ ذلك الحين، تشن إسرائيل حرباً تهدف إلى تدمير حماس كقوة عسكرية ومنظمة سياسية. وبحسب السلطات الصحية في غزة، ارتفع عدد القتلى الفلسطينيين منذ بداية الحرب إلى أكثر من 42 ألفا.

من ناحية أخرى أفادت مصادر، أمس الأحد، بارتفاع عدد قتلى الدهس إلى 6 قتلى قرب قاعدة غليلوت شمال تل أبيب.

وأكد مسعفون والشرطة الإسرائيلية، أن سائقا صدم بشاحنته حشدا من المسافرين في محطة للحافلات وسط إسرائيل، ما أسفر عن إصابة 29 شخصا، بينهم 6 في حالة خطيرة، على الأقل قبل أن يتم «إطلاق النار عليه».

وفي حادث منفصل، قال الجيش الإسرائيلي إنه قتل رجلا حاول تنفيذ هجوم طعن قرب القدس. ووقع الحادث في شارع أهارون ياريف في رامات هشارون قرب تل أبيب الساحلية.

وبخصوص حادث تل أبيب، أوضحت الشرطة أن التحقيقات الأولية تشير إلى أن السائق صدم المسافرين بعد أن توقفت حافلة لإنزال الركاب في المحطة.

وأشارت الشرطة إلى أن «مدنيين أطلقوا النار على سائق الشاحنة وأصابوه». ونوّهت في بيانها بأن «ملابسات الحادث قيد التحقيق».

وهرعت مركبات الإسعاف والشرطة الإسرائيلية إلى موقع الحادث، وطوقت الشرطة المنطقة بينما قدم مسعفون العلاج للجرحى، فيما حلقت مروحية فوق المكان.

وفي بيان لها، باركت حركة حماس ما وصفتها بأنها «عملية دهس». كما رحّب حزب الله في بيان بالعملية.

وفي الحادث الثاني، قتل عناصر من الجيش الإسرائيلي عند حاجز عسكري قرب قرية حزما الفلسطينية شمال القدس رجلا حاول تنفيذ هجوم طعن. ولم يحدد البيان هوية المنفذ.

وجاء في بيان الجيش «إن شخصا آخر سكينا من سيارته وحاول تنفيذ هجوم طعن، قام الجنود بالقضاء عليه وإحباط محاولة الهجوم».

وأكد البيان عدم تسجيل إصابات في صفوف الجنود.

من ناحية أخرى حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة الصحة العالمية من تدهور الوضع الصحي والإنساني في شمال قطاع غزة، بسبب العملية العسكرية الإسرائيلية التي تسببت في توقف خدمات الدفاع المدني والإسعاف بالإضافة لمنع إدخال الطعام والماء والأدوية.

ولليوم الـ23 على التوالي يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي القصف الجوي والمدفعي المكثف وإطلاق النار شمال غزة، وخاصة مخيم جباليا وبلدة بيت لاهيا، في مشاهد يقول مراقبون إنها «إبادة جماعية» يشاهدها العالم على الهواء مباشرة.

ووصفت ستيفاني إيلر نائبة رئيس بعثة الصليب الأحمر في غزة، الأوضاع في شمال غزة بأنها «مأساوية للغاية»، وقالت إنه يتعين توفير ممر آمن للأشخاص الذين يرغبون في مغادرة أماكنهم.

وأضافت في بيان السبت أن «أوامر الإخلاء المستمرة والقيود المتواصلة على إدخال الإمدادات الأساسية تترك بقية السكان المدنيين في شمال غزة في ظل ظروف مروعة».

وأكدت أن طلب الجيش الإسرائيلي بإخلاء المستشفيات يترك فراغا محتملا في الخدمات الطبية لعدد كبير من المدنيين المتبقين.

من جانبه، أكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس أن الوضع «كارثي» في شمال قطاع غزة، لافتا إلى وجود «نقص خطير في اللوازم الطبية، يضاف إليه وصول محدود للغاية (إلى هذه اللوازم)، يحرمان أناسا من علاجات حيوية».

وأكد أن الجيش الإسرائيلي هاجم مستشفى كمال عدوان، آخر مستشفى لا يزال يعمل في شمال قطاع غزة، واعتقل 44 من الموظفين الرجال، ولم يبق سوى موظفة واحدة ومدير المستشفى وطبيب للاهتمام بنحو 200 مريض يحتاجون إلى العلاج بشكل ملح.

وتابع أن «المعلومات عن المستشفيات واللوازم الطبية المتضررة أو المدمرة خلال الحصار تدعو إلى الأسف».

وذكر تيدروس أن «النظام الصحي بكامله في غزة يتعرض لهجمات منذ أكثر من عام»، وشدد على «وجوب حماية المستشفيات من النزاعات في كل الأوقات»، مكررا أن أي هجوم على المنشآت الاستشفائية يشكل انتهاكا للقانون الإنساني الدولي.

واعتبر أن السبيل الوحيد لإنقاذ ما تبقى من النظام الصحي الآيل إلى الانهيار في غزة هو وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار.

من جانبها، أعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» فقدان أحد جراحيها في المستشفى.

وقالت المنظمة عبر منصة إكس «نحن قلقون بشدة حيال أمن محمد عبيد ومكان وجوده، وهو جراح عظام من أطباء بلا حدود لجأ إلى المستشفى ويعمل فيه».

وأضافت «نحاول الاتصال بزميلنا ونسعى بإلحاح للحصول على معلومات عن مكان وجوده. نطالب بأمنه وحمايته، ومثله جميع الطواقم الطبية في غزة».

وبدعم أميركي واسع وعلى مرأى من العالم كله، تشن إسرائيل منذ السابع من أكتوبر 2023 حربا على غزة خلّفت 143 ألف شهيد وجريح فلسطيني -معظمهم أطفال ونساء- وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية العالمية.

من جهته عبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس الأحد، عن «صدمته لمستويات القتل والإصابات والدمار الهائلة» في شمال غزة.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة إن أنطونيو غوتيريش يشعر «بالصدمة لمستويات القتل والإصابات والدمار الهائلة» في شمال قطاع غزة، حيث تشن القوات الإسرائيلية هجمات تقول إنها تهدف إلى منع حماس من إعادة تنظيم صفوفها.

وأضاف المتحدث باسم غوتيريش أن «معاناة المدنيين الفلسطينيين العالقين في شمال غزة لا تحتمل».

وأضاف «يشعر الأمين العام بالصدمة لمستويات القتل والإصابات والدمار الهائلة في شمال غزة، حيث أصبح المدنيون عالقين تحت الأنقاض والمرضى والجرحى محرومين من الرعاية الصحية المنقذة للأرواح والأسر دون غذاء ومأوى».

دمار خلفه قصف إسرائيلي على غزة

احتجاجات في لشبونة بعد مقتل رجل أسود على يد الشرطة

متظاهرون يرفعون صورة أودير مونيز خلال احتجاجات مناهضة للعنصرية في لشبونة

«وكالات» : أدى مقتل رجل من أصحاب البشرة السوداء، بعد عملية شرطية منذ نحو أسبوع، لتصاعد الاحتجاجات في العاصمة البرتغالية لشبونة.

وذكرت وكالة «يوروبا برس» الإخبارية، أن الآلاف من الأشخاص خرجوا في شوارع المدينة، السبت، للاحتجاج على عنف الشرطة والتمييز.

وأظهرت صور الاحتجاجات المشاركين وهم يحملون لافتات مكتوب عليها، «العدالة من أجل أوديرِ مونيز»، من أجل المواطن (43 عاما) من الرأس الأخضر.

ولم يتضح حتى الآن، أمس الأحد، ما هي ملابسات ما حدث صباح يوم 21 أكتوبر الجاري، ولماذا أطلق رجل شرطة النار.

وذكرت وسائل إعلامية نقلاً عن الشرطة، إنه يتردد أن مونيز قاوم الاعتقال في بلدة امادورا، التي تعد من منطقة لشبونة، كما فر من رجال الشرطة الذين طاردوه، وكان بحوزته سلاح أبيض.

وتم نقله إلى المستشفى، حيث أكد الأطباء وفاته.

ووفقا لتقارير إعلامية، وقعت أعمال شغب منفصلة في بعض الضواحي في منطقة لشبونة الكبرى منذ وقوع الحادث، حيث تم إضرام النار في سيارات وحاويات قمامة.

وتركزت الاحتجاجات في الضواحي التي يعيش بها الكثير من المهاجرين، من بينهم الذين كانوا يعيشون في المستعمرات البرتغالية السابقة في أفريقيا، والتي تعد موطن المشاكل الاجتماعية.

وألقى القبض على أكثر من 20 شخصاً لصلتهم بأعمال الشغب، كما أصيب 7 آخرون، من بينهم شخص إصابته خطيرة. وتردد أنه كان من المقرر دفن مونيز أمس.

حظر تجول في جزيرة غوادلوب الفرنسية بسبب إضراب العمال

صورة كاميرا مراقبة لشبان بعد نهب محلات تجارية في غوادلوب

«وكالات» : أعلنت حكومة جزيرة غوادلوب الفرنسية في بحر الكارايبي، حظر تجول السبت، بعد أن أغرق إضراب عمال 370 ألف ساكن في الظلام، 24 ساعة.

وجاء في بيان للحكومة أن حظر التجول سيستمر من الـ10 من مساء السبت إلى الـ 5 من صباح أمس الأحد، لضمان سلامة الجميع، وحماية الممتلكات والهدوء العام. وأشارت إلى إعادة الكهرباء إلى 160 ألف ساكن.

ولا يزال العمل جارياً لإعادة الكهرباء إلى 70 ألفاً آخرين، لكن الخدمات ذات الأولوية مثل المستشفيات، أعيد لها الكهرباء إليها، أو هي في المراحل النهائية لاستعادة الطاقة، حسب الحكومة.

وقالت حكومة جوادلوب يوم الجمعة الماضي، إن العمال اقتحموا غرفة تحكم في محطة الطاقة الوحيدة في الجزيرة، ما دفع الشرطة للتوجه إلى الموقع لتأمينه.

سباق البيت البيض.. هاريس تتجول «من حي لحي» .. ودونالد يجهز بـ «ديكتاتورية اليوم الأول»

ميشيل أوباما: فوز ترامب يهدد حقوق النساء

دونالد ترامب وكامالا هاريس

«وكالات» : حذرت السيدة الأولى السابقة للولايات المتحدة، ميشيل أوباما، من أن حقوق المرأة قد تكون في خطر في حال فاز المرشح الرئاسي الجمهوري، دونالد ترامب، بفترة ولاية ثانية في البيت الأبيض.

وفي حديثها خلال فعالية انتخابية بولاية ميشيغان إلى جانب المرشحة الديمقراطية، كامالا هاريس، قالت أوباما إن النساء يجب ألا يتحملن تداعيات الإحباطات من الرجال الذين سيصوتون لصالح ترامب، بسبب خيبة الأمل في النظام السياسي، أو الذين قد يختارون عدم التصويت على الإطلاق.

وحثت الناخبين على التفكير فيما هو على المحك: «إذا لم ننجح في هذه الانتخابات، فإن زوجتك وابنتك وأمك، نحن كنساء، سنصبح أضرارا جانبية لغضبك».

وتحدثت عن مدى تسبب القيود الجديدة في إجبار بعض النساء على السفر عبر حدود الولاية لمجرد الحصول على الرعاية الطبية الأساسية: «نحن أكثر من مجرد أوعية لإنجاب الأطفال»، مؤكدة أن النساء يستحقن السيطرة على أجسادهن.

ويقوم الديمقراطيون بتنظيم حملات لاستعادة حقوق الإجهاض الاتحادية، بينما يرغب الجمهوريون في ترك القضية للولايات كل على حدة.

كما أشارت ميشيل إلى المعايير المزدوجة التي تواجهها هاريس، بالمقارنة مع ترامب. وعلقت: «نتوقع منها (هاريس) أن تكون ذكية وواضحة، وأن يكون لديها مجموعة واضحة من السياسات، وألا تظهر الكثير من الغضب»، مضيفة أن الشعب «لا يتوقع شيئا على الإطلاق» من ترامب.

وباعتبارها واحدة من بين أكثر الشخصيات المثيرة للإعجاب في الولايات المتحدة، فإن مشاركة أوباما في الحملة قد تساعد في التأثير على الناخبين الذين لم يحسموا أمرهم بعد، بينما يدخل السباق مرحلته النهائية قبيل إجراء الانتخابات في الخامس من نوفمبر.

وأدلى ملايين المواطنين الأمريكيين بأصواتهم بالفعل في التصويت المبكر. وبحسب استطلاعات الرأي، فإن هاريس وترامب متعادلان في الأصوات.

من ناحية أخرى قبل تسعة أيام من الانتخابات الرئاسية الأمريكية وفي ظل منافسة شديدة، يحشد دونالد ترامب أنصاره في ماديسون سكوير غاردن الشهيرة في نيويورك، في حين تخطط كامالا هاريس لتحفيز الناخبين في فيلادلفيا، في ولاية بنسلفانيا الحاسمة.

ويحاول المرشحان جاهدين إقناع الناخبين في واحدة من أكثر المعارك الانتخابية إثارة للانقسام والتشويق في الولايات المتحدة، حيث تشير استطلاعات الرأي إلى تعادلهما قبل عملية الاقتراع التي ستجري في الخامس من نوفمبر.

ومن المتوقع أن يحظى تجمّع ترامب في قاعة ماديسون سكوير غاردن التي تتسع لنحو 20 ألف مقعد، بتغطية إعلامية واسعة في مدينة نيويورك التي يتحدر منها الرئيس السابق، والتي لا تزال معقلا قويا للديمقراطيين.

وبينما أظهر عدد من الشخصيات المعروفة دعمه للمرشحة الديمقراطية في الأيام الأخيرة، مثل بروس سبرينغستين وبيونسي، يأمل دونالد ترامب في استعراض زخم حملته الانتخابية بوجود أنصاره في «الساحة الأكثر شهرة في العالم» التي انطلقت منها فرقة رولينغ ستونز ومادونا وبو تو، كما استضافت مباريات للدوري الأمريكي للمحترفين وفرق هوكي الجليد الشهيرة.

غير أنّ هذا المكان الذي ارتبط اسمه بمجموعة «بوند» Bund الداعمة لهتلر والذي شهد استضافة إحدى تجمّعاتها في العام 1939، من شأنه أن يكون حافزا وراء خروج وسائل الإعلام بعناوين أكثر قتامة ضد ترامب.

من جانبها، تأمل كامالا هاريس في الدعوة إلى التصويت «من حي إلى حي» وفقا لفريق حملتها، مع التركيز على السود واللاتينيين، بنية جذب أكبر قدر من الأصوات في واحدة من الولايات السبع الأكثر تنافسا، والتي سترجّح كفة الانتخابات.

وفي السياق، خطّطت المرشحة الديموقراطية (60 عاما) ليوم حافل بالمناسبات الانتخابية في أكبر مدينة في بنسلفانيا، من بينها التوقف في كنيسة للسود وصالون حلاقة ومطعم بورتوريكي.

أما دونالد ترامب، فيسعى إلى تقديم نفسه في نيويورك التي شهدت إدانته عدة مرات من قبل المحاكم المدنية والجنائية، على أنه «الحل الأفضل لإصلاح كل ما خرّبته كامالا هاريس»، وفق فريق حملته.

وبهذه الطريقة، سيقوم ترامب مجددا بانتقاد نائبة رئيس الولايات المتحدة التي لم ينفك عن مهاجمتها وتوجيه إهانات شخصية إليها واصفا إياها بـ»مدمنة مخدرات» و»حمقاء»، كما من المتوقع أن يتطرّق إلى قضايا تتعلّق بالاقتصاد والتضخم وانعدام الأمن التي لم تتمكن إدارة الرئيس جو بايدن من معالجتها بالكامل.

ومن المقرر أن يضم التجمّع الانتخابي لترامب داعمين ومساعدين مثل الملياردير إيلون ماسك الذي بات حضوره شبه دائم في حملات ترامب الانتخابية في الفترة الأخيرة.

وتعهّد ترامب البالغ من العمر 78 عاما بألا يكون دكتاتورا «إلا في اليوم الأول» الذي سيشهد سعيه لإغلاق الحدود الأمريكية. كما تعهّد بطرد الملايين من المهاجرين الذين يتهمهم بـ»تسميم دماء البلاد».

وخلال لقاء انتخابي سابق في بنسلفانيا بعد توقفه في ولاية ميشيغان الحاسمة أيضا، جدّد اتهامه لـ»كامالا (هاريس) بتنظيم غزو للمهاجرين المجرمين (القادمين) من السجون ومستشفيات الأمراض النفسية في جميع أنحاء العالم، (انطلاقا) من فنزويلا (وصولا) إلى الكونغو». كما اتهم الصحافيين بأنهم «أعداء الشعب».

أما كامالا هاريس، فتوجهت إلى ميشيغان برفقة ميشيل أوباما التي تعدّ من الشخصيات المفضّلة لدى الأمريكيين. وأعربت السيدة الأمريكية الأولى السابقة عن «خوفها الحقيقي» من رؤية عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض.

وقالت «كل آمالي المعلّقة على كامالا يرافقها أيضا خوف حقيقي، خوف على بلادنا، خوف على أطفالنا، خوف من كل ما ينتظرنا إذا نسينا مخاطر هذه الانتخابات».

وبينما لم يعترف ترامب قط بهزيمته في انتخابات العام 2020، لا تزال هناك مخاوف من أن يرفض خسارته مرة أخرى في حال هُزم، الأمر الذي قد يدفع الولايات المتحدة إلى مسار الفوضى.

أسلحة أمريكية متقدمة لتايوان .. والصين تتعهد بـ «إجراءات حازمة»

في عهد الرئيس الجديد للجزيرة لاي تشينغ تي كثفت تايوان إجراءات التسلح

«وكالات» : وافقت الولايات المتحدة على مبيعات أسلحة بقيمة ملياري دولار إلى تايوان، بما في ذلك تسليم نظام دفاع صاروخي متقدم لأول مرة إلى الجزيرة التي تتمتع بالحكم الذاتي، في خطوة أثارت حفيظة الصين التي تعهدت بـ»إجراءات مضادة حازمة» ردا على الصفقة.

ووفقا لمكتب الشؤون السياسية والعسكرية بوزارة الخارجية الأمريكية، تتضمن حزمة المبيعات التي وافقت عليها الإدارة الأمريكية 3 أنظمة صواريخ أرض جو متقدمة «ناسامز» (NASAMS) ومعدات ذات صلة بقيمة تبلغ 1.16 مليار دولار، كما تشمل أنظمة رادار تقدر قيمتها بنحو 828 مليون دولار.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية الجمعة إن الولايات المتحدة وافقت على صفقة لبيع أسلحة بقيمة ملياري دولار إلى تايوان، بما في ذلك تسليم نظام صاروخي دفاع جوي متقدم إلى الجزيرة تم اختباره في أوكرانيا لأول مرة.

ورحبت حكومة تايوان بصفقة الأسلحة الأمريكية الجديدة، وهي الـ17 لإدارة الرئيس جو بايدن إلى الجزيرة. وقالت وزارة الخارجية التايوانية «في مواجهة تهديدات الصين، فإن تايوان ملزمة بحماية أرضها، وستواصل إظهار تصميمها على الدفاع عن نفسها».

وقالت وزارة الدفاع التايوانية إن نظام «ناسامز» الذي تم اختباره في معركة في أوكرانيا، سيساعد في تعزيز قدرات الدفاع الجوي للجيش التايواني.

وشكر المكتب الرئاسي التايواني السبت واشنطن على الموافقة على مبيعات الأسلحة المحتملة. وقالت المتحدثة باسم الرئاسة التايوانية كارين كو «إن تعزيز قدرات تايوان على الدفاع عن النفس هو الأساس للحفاظ على الاستقرار الإقليمي».

من جانبها، انتقدت الصين هذه الخطوة قائلة إنها تقوّض سيادتها ومصالحها الأمنية، وتضر بالعلاقات بين الولايات المتحدة والصين، وتهدد السلام عبر مضيق تايوان الذي يفصل الصين عن تايوان.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في بيان «تدين الصين بشدة وتعارض هذا بشدة، وقد قدمت احتجاجات جدية للولايات المتحدة».

وأضافت أن الصين تحث الولايات المتحدة على التوقف فورا عن تسليح تايوان، ووقف تحركاتها الخطيرة التي تقوض السلام والاستقرار في مضيق تايوان.

وذكرت الوزارة، دون الخوض في التفاصيل، أن «الصين ستتخذ تدابير مضادة حازمة، وستتخذ كل التدابير اللازمة للدفاع بقوة عن السيادة الوطنية والأمن والسلامة الإقليمية ووحدة الأراضي».

وفي عهد الرئيس الجديد للجزيرة لاي تشينغ تي كثفت تايوان إجراءات الدفاع مع زيادة الصين تهديداتها العسكرية للمنطقة التي تقول إنها تابعة لها.

وأجرت بكين الأسبوع الماضي مناورات حربية حول تايوان للمرة الثانية منذ تولي لاي منصبه في مايو أيار الماضي.

وتعتبر الولايات المتحدة الحليف غير الرسمي الأقوى لتايوان، وتلزمها قوانينها بتزويد تايوان بالوسائل اللازمة للدفاع عن نفسها.

ووفقاً لمسؤولين صينيين، كانت المناورات الحربية التي أجرتها الصين الأسبوع الماضي تهدف إلى ممارسة «إغلاق الموانئ والمناطق الرئيسية» حول تايوان. سجلت تايوان إجماليًا قياسيًا في يوم واحد بلغ 153 طائرة و14 سفينة بحرية و12 سفينة تابعة للحكومة الصينية.